

بحار الأنوار

[174] كتاب اﷺ وسنته أو تقولون برأيكم ؟ قال: بل كل شئ نقوله في كتاب اﷺ وسنته.

9 - ير: محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة النصري، قال: قلت لأبي عبد اﷺ عليه السلام: علم عالمكم أي شئ وجهه ؟ قال: وراثة من رسول اﷺ وعلي بن أبي طالب صلوات اﷺ عليهما، يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إليهم. 10 - ير: محمد بن الحسين، عن ابن بشير، عن المفضل، عن الحارث، عن أبي عبد اﷺ عليه السلام قال: قلت: أخبرني علم عالمكم. قال: وراثة من رسول اﷺ صلى اﷺ عليه واله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: إنا نتحدث أنه يقذف في قلبه أو ينكت في أذنه. فقال: أو ذاك. (1) بيان: قوله عليه السلام: أو ذاك أي قد يكون ذاك أيضا. وسيأتي شرحه في كتاب الإمامة. 11 - ير: محمد بن أحمد، عن رواه، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه واله دعا عليا عليه السلام في المرض الذي توفي فيه فقال: يا علي ادن مني حتى أسر إليك ما أسر اﷺ إلي، وأتضمنك على ما أئتمني اﷺ عليه، ففعل ذلك رسول اﷺ صلى اﷺ عليه واله بعلي عليه السلام، وفعله علي عليه السلام بالحسن عليه السلام، وفعله حسن عليه السلام بالحسين عليه السلام، وفعله الحسين عليه السلام بأبي عليه السلام وفعله أبي عليه السلام بي. - صلوات اﷺ عليهم اجمعين -. ير: أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الصمد مثله. ير: أحمد بن موسى، عن ابن يزيد، عن رواه، عن عبد الصمد مثله. 12 - ير: عبد اﷺ بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: أسر اﷺ سره إلى جبرئيل عليه السلام، وأسر جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى اﷺ عليه واله، وأسر محمد صلى اﷺ عليه واله إلى من شاء اﷺ. (2)

(1) ترديده عليه السلام إبهام منه لما سأله _____ وذلك أن السائل لما كان يزعم أن القذف في القلب غير هذا الذي ذكره عليه السلام وأن هذه الوراثة إنما هي بالتحمل مثل رواية أحدنا عن مثله ولم يرق ذهنه إلى أزيد من ذلك صدق عليه السلام ما ذكره بطريق الإبهام، وحقيقة الامر أن الطريقان فيهم واحد كما يدل عليه الروايات الآتية. ط (2) لعله قطعة من الحديث 14.